

التكاس
في الشعر الجاهلي

دراسة تطبيقية

أطروحة تقدم بها

علي حسين سلطان

الى مجلس كلية الآداب - جامعة بغداد

ولهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية

وأدائها

بإشراف

الأستاذ الدكتور

محمد عبد الله الجادري

التنـاصـ

في الشعر الجاهلي

دراسة تطبيقية

أطروحة تقدم بها

علي حسين سلطـان

إلى مجلس كلية الآداب - جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية
وآدابها

بإشراف

الأستاذ الدكتور

محمود عبد الله الجادر

٢٠٠٦م

١٤٢٧هـ

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ (التناص في الشعر الجاهلي، دراسة تطبيقية) المقدمة من الطالب (علي حسين سلطان) جرى تحت إشرافي في قسم اللغة العربية كلية الآداب / جامعة بغداد، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها.

الإمضاء:

الأستاذ الدكتور

محمود عبد الله الجادر

التاريخ: / / ٢٠٠٦

بناءً على التوصيات المتوافرة لدي أُرشح هذه الأطروحة للمناقشة.

الإمضاء:

الأستاذ المساعد الدكتور

نهاد حسوبـي صالح

رئيس قسم اللغة العربية

التاريخ: / / ٢٠٠٦

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣-١	المقدمة
١٩-٤	التمهيد - التناص في اللغة والاصطلاح
٦٧-٢٠	الفصل الأول - التناص في التمهيد الفني
٤٠-٢١	المبحث الأول - في الافتتاح
٦٧-٤١	المبحث الثاني - في الرحلة.
١١٠-٦٨	الفصل الثاني - تناصات أسلوبية
٨٤-٦٩	المبحث الأول - تناصات إيقاعية
١١٠-٨٥	المبحث الثاني - تناصات بيانية
١٤٦-١١١	الفصل الثالث - تناصات المعنى
١٢٢-١١٢	المبحث الأول - بين الغرض والمعنى
١١٢	أولاً - الغرض
١١٨	ثانياً - المعنى الشعري
١٤٦-١٢٣	المبحث الثاني - تناصات المعنى بين الرؤية والأداء
١٢٣	أولاً - المنحى الذاتي - تناصات الرؤية
١٣٤	ثانياً - المنحى الاجتماعي - تناصات الأداء
١٤٧	الخاتمة
١٥٩-١٥٠	المصادر والمراجع
a	المخصص باللغة الانكليزية

Intertextuality in Pre - Islamic poetry **An Applicational study**

Being oral, Pre - Islamic poetry was subject to various patterns of intertextuality on the three levels of meaning style and the introductory -part. The present study is an attempt at a thorough analysis of the phenomenon of intertextuality in Pre- Islamic poetry. For this purpose the study is divided into an introduction and three chapters. In the introduction, a brief note is given on the concept of intertextuality in the Arabic tradition as well as the modern Arabic and foreign studies. Chapter one deals with intertextuality in the introductory part of the Pre - Islamic poem. It falls into two sections: at first one tackling the various opening scenes often employed by pre Islamic poets, second one tackling the various journeying patterns. Chapter two is concerned with stylistic intertextuality . It also falls into two sections: a first one dealing with rhythmic intertextuality and a second one dealing with figurative intertextuality such as simile and metaphor. Finally, chapter three focuses on semantic intertextuality . In its first section, it sheds light on intention and meaning, while its second section sheds light on poetic vision and creation.

Intertextuality in Pre – Islamic Poetry : An Applicational Study

Disertation

**Submitted to the council of the College of Arts –
University of Baghdad , in partial fulfillment of
the requirements for the degree of doctor of
philosophy in Arabic language and literature**

By

Ali Husein Sultan

Supervised by

**Professor Mahmoud A. Al- Jadir
(Ph. D.)**

1427

2006

الخاتمة

لقد جسدت مشاهد المرحلة (مشهد الثور ، مشهد الحمار ، مشهد الظليم و النعامة) الصراع الابددي بين الانسان ومحيطه وقد اشترك الشعراء الجاهليون في تناول هذه المشاهد وقد صدرت هذه المشاهد عن بنية مركزية / بؤرة حدث واحدة مما ولد لنا ظاهرة تناسلية امتدت على مستويين الشكل والمضمون وعلى الرغم من اختلاف المشاهد في بعض التفاصيل فان المشاهد توحدت في البؤرة .

لقد برز التناس على صعيدي الايقاع والصور البيانية اذ شكل بؤرا على مستويي الايقاع الداخلي والخارجي فعلى مستوى الايقاع الداخلي تمثل في صور التكرار والقوافي الداخلية والبنى الصياغية المتماثلة اما الايقاع الخارجي فقد كان وراء عمله الوزن والقافية اما التناصبات البيانية فقد تمركزت في التشبيه والاستعارة والكناية وتبين أن انساقاً فنية قد اشترك الشعراء في استخدامها مما ادى الى بروز التناص فيها.

لقد اختلفت الاغراض التي تناولها الشعراء (المديح ، الرثاء ، الغزل ، المجاز) لكننا نجدها تتناص في الاداء ، فليس شرطاً أن يقع التناص بين غرضين متشابهين فقد يقع بين غرضين مختلفين كالمدح والرثاء مثلاً ويكون ذلك بفعل هيمنة انساق اجتماعية تحولت الى ثوابت شعرية لا يمكن للشاعر ان يتجاوزها .

حينما يتجاوز المعنى هيمنة الآخر يتحول الى قراءة انسانية بمعنى أن الأناء تكون هي الموجه والمهيمن وتتحول البؤر المركزية / بؤرة الحدث الى مركز استقطاب للمعاني الانسانية المشتركة فحينما يغيب المرثي تحضر ذات الشاعر ويتحول النص من مجرد ذكر لصفات الى قراءة كونية وكذلك في نص المديح فيكون التناص في هكذا نصوص عبارة عن مشتركات تربطها بؤرة واحدة .

لن تكون هذه الخاتمة الا نافذة قد يُستشرف من خلالها مجموعة من إمكانات
ابحاث جديدة تتولد من خلال رحلة البحث في هذه الاطروحة، فهي ليست نهاية
بحث بقدر ما هي مفتاح لمجالات بحثية ممكنة في الشعر الجاهلي من جهة والشعر
العربي في عصوره المختلفة من جهة اخرى ذلك ان في الشعر الجاهلي مساهمات
واسعة يمكن ان يجري عليها المنهج في هذه الدراسة فضلا عن امكانية اجراء هذا
المنهج على شعر العصور العربية المتنوعة .

- ان مفهوم التناص يمكن استقصاؤه من خلال اتباع منهج اجرائي
يتعامل مع الظاهرة النصية تحليليا وهذا ما سار عليه البحث .

- وقد وجدنا أن النقد العربي اسس مفاهيم عديدة قابلة للتزاوج مع مفاهيم
النقد الحديث للاجراء والتطبيق على مساحة شعرية عربية كالشعر
الجاهلي .

- لقد برز التناص بوصفه مفهوما مركزيا في هذه الاطروحة خصبا في
تطبيقه على مستويات الظاهرة النصية الجاهلية كاشفا البؤر التناصية
في بنية النص المركزية بؤرة الحدث وهو ما لمسناه على صعيد
التمهيد الفني لوحات الافتتاح والرحلة .

- ولقد برز التناص في لوحات الافتتاح (الطلل ، الغزل ، الظعن ،
طيف الخيال و الشيب) على مستويي الشكل والمضمون ، وقد ابتعد
البحث عن تحديد الاسباب على بعديها الفني والموضوعي وتعامل مع
الظاهرة كونها مثلث مشترك بين الشعراء وكان ذلك من خلال تحليل
النصوص والوصول الى البؤر التناصية عن طريق تحديد البؤر
المركزية / بؤر الحدث للنصوص .